

الهدف 14 : حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة
الغاية 14.5: حفظ 10 في المائة على الأقل من المناطق الساحلية والبحرية، بما يتسق مع القانون الوطني والدولي، واستناداً
إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة، بحلول عام 2020
المؤشر 14.5.1: نطاق المناطق المحمية مقابل المناطق البحرية.

المعلومات المؤسسية

المنظمة الراعية:

المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

منظمة بيردلايف الدولية (BLI)

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

يُظهر المؤشر 14.5.1 الاتجاهات الزمنية في النسبة المئوية المتوسطة لمواقع التنوع البيولوجي البحري الهامة المغطاة بالمناطق المحمية المعينة (المواقع التي تسهم إسهاماً كبيراً في صون التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي).

الأساس المنطقي:

إن لحماية المواقع العالمية الهامة دوراً حاسماً في كبح تناقص التنوع البيولوجي، وضمان الاستخدام الطويل الأجل والمستدام للموارد الطبيعية البحرية. وتحديد المناطق المحمية من شأنه توفير آلية هامة نحو تحقيق هذا الهدف. ويمثل هذا المؤشر وسيلة لقياس التقدم المُحرز في حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البحرية وخدماتها، وضمان استخدامها المستدام، بما يتماشى مع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية. ويمكن اعتماد هذه الآلية في تصنيف المناطق للإبلاغ عن النظم الإيكولوجية بشكل عام، حيث إن استخدامها لا ينحصر بنوع واحد فقط من النظم الإيكولوجية.

وتختلف مستويات الوصول إلى المناطق المحمية باختلاف فئات إدارتها. ففيما تُحفظ بعض المناطق، مثل المحميات العلمية، في حالتها الطبيعية وتغلق أمام أي استخدام آخر، تُتاح مناطق أخرى للاستجمام أو السياحة، أو حتى للاستخراج المستدام للموارد الطبيعية. وبالإضافة إلى دورها في حماية التنوع البيولوجي، تكتسب المناطق المحمية قيمة اجتماعية واقتصادية عالية من حيث دعم سُبل العيش المحلية، والحفاظ على مصائد الأسماك، وإبواء ثروة لا حصر لها من الموارد الوراثية، ودعم ازدهار الصناعات الترفيهية والسياحية، والإسهام في توفير مادة للعلوم والبحث والتعليم، وإرساء قاعدة من القيم الثقافية وغيرها من القيم غير المادية.

يُسهّم المؤشّر 14.5.1 في إضافة معطيات مفيدة إلى الإحصاءات المبلّغ عنها تقليدياً عن المناطق البحرية المغطاة بمناطق محمية. وتُحتسب النسبة المئوية لمساحة هذه المناطق بقسمة مجموع المساحة المحمية داخل البلد على مجموع مساحته الإقليمية، ثم ضربها بـ100 (Chape et al. 2005). غير أن الإحصاءات المتعلقة بالنسبة المئوية لتغطية المناطق المحمية لا تعترف بالتباين الشديد بين أولوية التنوّع البيولوجي على المساحة (Rodrigues et al. 2004). وبالتالي، قد تقضي هذه الإحصاءات إلى نتائج معاكسة من خلال حماية المناطق الكبيرة على حساب المناطق التي تحتاج فعلاً إلى الحماية لأهميتها من حيث التنوّع البيولوجي.

ويُستخدم المؤشّر لرصد التقدّم المُحرَز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوّع البيولوجي للفترة الممتدة بين عامي 2011 و2020 (اتفاقية التنوّع البيولوجي، 2014، 2014، Tittensor et al. 2014)، كما استُخدم كمؤشّر لقياس تحقيق هدف الاتفاقية المتعلقة بالتنوّع البيولوجي لعام 2010 (Butchart et al. 2010).

المفاهيم:

وفقاً لتعريف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية المناطق المحمية، (IUCN؛ Dudley 2008)، تُعرف المناطق المحمية على أنها مناطق جغرافية محدّدة بوضوح، ومُعترف بها، مُخصّصة ومُدارة من خلال الوسائل القانونية أو وسائل الإنفاذ الأخرى بما يتيح تحقيق الحفاظ على الطبيعة على المدى الطويل، مع خدمات النظام البيئي والقيم الثقافية المرتبطة بها. وينطوي هذا التعريف على اعتراف واضح بمجموعة متنوّعة من الأهداف المحدّدة المتّصلة بإدارة هذه المناطق، وهي تشمل الحفظ والترميم والاستخدام المستدام:

- الفئة الأولى أ: محمية طبيعية خاضعة لمراقبة صارمة
- الفئة الأولى ب: منطقة البرية
- الفئة الثانية: المتنزهات الوطنية
- الفئة الثالثة: المعالم الطبيعية
- الفئة الرابعة: مناطق إدارة الموائل / الفصائل
- الفئة الخامسة: المناظر الطبيعية / المناظر البحرية المحمية
- الفئة السادسة: المناطق المحمية مع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية

وتُشير صفة "المعيّنة" إلى منطقة محمية بموجب وثيقة تعيين رسمية صادرة عن سلطة تشريع وطنية، أو وفقاً للممارسة الشائعة (مثلاً عن طريق مرسوم تنفيذي أو ما شابه ذلك)، على أن يجري هذا التعيين لغرض حفظ التنوّع البيولوجي، وليس للحماية الواجبة لهذه المنطقة بحكم استخدامها لأنشطة أخرى، مثل النشاط العسكري.

تحدّد المواقع التي تسهم إسهاماً كبيراً في صون التنوّع البيولوجي على الصعيد العالمي وفقاً للمعايير العالمية لمناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية (IUCN 2016) المعتمدة على المستويات الوطنية. وحتى الآن، طبّقت البلدان خيارين من هذه المعايير الموحّدة، يتمثّل أولهم في تحديد المناطق الهامة للطيور والتنوّع البيولوجي. باستخدام البيانات المتاحة عن الطيور، تمّ تعيين

أكثر من 12000 موقع هام في سائر بلدان العالم (منظمة بيردلايف الدولية 2014). ويتلخص المعيار الثاني في تعيين المواقع المحددة من قبل التحالف من أجل القضاء على الانقراض (Ricketts et al. 2005)، وتشمل الموائل التي تضم فعلياً تجمعاً واحداً من الأنواع المهددة بالانقراض بشدة و/أو بشكل عادي، والمشمولة في القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض لعام 2000 الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وفي المجموع، عُنِّ 587 موقعاً من مواقع التحالف من أجل القضاء على الانقراض كموائل لـ 920 نوعاً من الثدييات والطيور والبرمائيات والزواحف والصنوبريات والشعاب المرجانية. كما وافق الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية على معيار عالمي لتحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية وتوحيد النهج المتبعة في هذا الصدد. وقد أرفق هذا المعيار الموحد بآليات تتيح تعيين المواقع الهامة للأنواع والنظم الإيكولوجية الأخرى.

التعليقات والقيود:

تُطبَّق معايير مراقبة الجودة للتحقق من اتساق البيانات في قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية، وضمان قابليتها للمقارنة. ويستخدم المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مجموعة من الأدوات التي تتيح التثبت من صحة البيانات الجديدة، وإدراجها في إطار هيكل البيانات الموحد لقاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية. ويُسهّم هذا الإجراء في تقليص أوجه التباين بين البيانات الواردة لقاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية والبيانات الجديدة، بسبب منها توفير دليل أو إرشادات عملية (دليل المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 20196)، والتواصل مع الجهات المزودة للبيانات. وتُطبَّق الآلية نفسها لإدراج بيانات مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية ضمن قاعدة البيانات العالمية (الشراكة الدولية لحماية الطيور *BirdLifeInternational* 2019).

وتجدر الإشارة إلى أن المؤشر 14.5.1 لا يقيس مدى فعالية المناطق المحمية في الحد من فقدان التنوع البيولوجي، حيث أنّ إمكانية تقييم الفعالية تتوقف على طائفة واسعة من العوامل غير المشمولة في المؤشر، والمعنية تحديداً بالإدارة والإنفاذ. وتعمل الجهات المعنية على تذليل هذه العقبات بإطلاق عدد من المبادرات، ووضع آليات لتقييم إدارة المناطق المحمية. يمكن تجميع هذه الآليات في إطار مؤشر واحد (Leverington et al. 2010) تستخدمه شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي كمؤشرٍ تكميلي لرصد التقدم المُحرَز نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي (<http://www.bipindicators.net/pamanagement>).

غير أن هذه التدابير ترتبط بشكلٍ ضئيل بالنتائج المُستخلصة عن المناطق المحمية (نولتي وأغراوال 2013). لذلك، بدأ في الآونة الأخيرة العمل على وضع نهج "الإدراج الأخضر" الرامية إلى إدماج فعالية الإدارة ونتائج المناطق المحمية في المؤشر، ومن المرجح أن تكتسب هذه النهج تدريجياً أهمية كبيرة مع اختبارها وتطبيقها على نطاق أوسع. قد تشوب البيانات والمعارف بعض أوجه القصور نظراً لصعوبة تحديد ما إذا كان الموقع المعين مطابقاً لتعريف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ولعدم تعيين فئات إدارية لبعض المناطق المحمية. وكما ينص الهدف 11 من أهداف آيتشي في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، تتيح "تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على

أساس المناطق" إدارة بعض المواقع الهامة الخارجة عن القائمة الرسمية للمناطق المحمية، بطرق تتسق مع هدف صون التنوع البيولوجي، وإن كانت تُدار أساساً لأغراض مختلفة (جوناس وآخرون 2014). بيد أن النهج المتبعة لتوثيق هذه التدابير لا تزال قيد الدرس في إطار المناقشات التي تضطلع بها فرقة عمل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة حول تدابير الحفظ، التي ستختتم أعمالها بتوصيات بشأن تعريف "تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق". وبمجرد صدور تعريف موحد، من المرجح أن توثق تدابير الحفظ هذه في قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية.

أبرز ما يعترض عملية تحديد المواقع الهامة من عقبات يكمن في تركيز عملية التعيين على مجموعات فرعية محدّدة من التنوع البيولوجي، مثل الطيور (المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي) والأنواع المهدّدة بشدّة بالانقراض (التحالف من أجل القضاء على الانقراض). فقد وُثقت المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي بوصفها بدائل جيدة للتنوع البيولوجي بشكل عام (Brooks et al. 2001, Pain et al. 2005). إلا أن اتباع المعيار الموحد لتحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية على مستويات مختلفة من التنوع (الجينات والأنواع والنظم الإيكولوجية) والمجموعات التصنيفية المختلفة ما زال يشكل أولوية عالية، كما تُبيّن الجهود المبذولة حتى الآن (Eken et al. 2004, Knight et al. 2007, Langhammer et al. 2012, Foster et al. 2007).

عُيّنَت مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية في البلدان والمناطق التي تتوفر فيها بيانات شاملة تتيح إجراء تقيماً رسمياً لأهمية الموقع باستخدام تقنيات تخطيط الحفظ المنهجي (Di Marco et al. 2016, Montesino Pouzols et al. 2014). وتشمل التحديثات المُزمع إجراؤها على المؤشر ما يلي: (أ) توسيع نطاق التغطية التصنيفية لمناطق التنوع البيولوجي البحرية الرئيسية عبر تطبيق معيار مناطق التنوع البيولوجي (IUCN 2016) على مجموعة واسعة من الفقاريات البحرية واللافقاريات والنباتات ونوع النظام الإيكولوجي؛ (ب) تحسين البيانات الخاصة بالمناطق المحمية عن طريق الزيادة المستمرة لنسبة المواقع التي تتّصف بتاريخ تعيين موثّق والمضلعات الحدودية الرقمية (بدلاً من الإحداثيات

المنهجية

طريقة الاحتساب:

يُقاس هذا المؤشر من البيانات المستمدة من التداخل المكاني بين المضلعات الرقمية للمناطق المحمية في قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - WCMC 2020) والمضلعات الرقمية لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية البحرية (من قاعدة البيانات العالمية لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية، بما في ذلك المواقع الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، ومواقع من أجل القضاء على الانقراض، وغيرها من مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية المتاحة من خلال أداة التقييم المتكامل للتنوع البيولوجي). مضلعات منطقة التنوع البيولوجي وطبقة البيانات النقطية للمحيط (المنتجة من طبقة adm0 من قاعدة بيانات المناطق الإدارية العالمية (GADM 2019))، وتصنيف أي منطقة للتنوع البيولوجي الرئيسي كمنطقة للتنوع البيولوجي البحري حيث تتداخل <5% مع المحيط طبقة (وبالتالي تم تصنيف بعض المواقع على أنها بحرية وبرية). يتم حساب قيمة المؤشر في نقطة زمنية معينة واستناداً إلى البيانات

المتعلقة بسنة تسجيل المناطق في قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية، تُحدّد قيمة المؤشر في نقطة زمنية محدّدة بحساب النسبة المئوية المتوسطة لكل منطقة رئيسية من مناطق التنوع البيولوجي المعترف بها حالياً على أنها مناطق محمية. إن سنة تعيين المنطقة المحمية في قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية غير معروفة بالنسبة لـ 12 في المائة من المناطق المحمية، ما قد يطرح بعض الشكوك حول تغيير تغطية المناطق المحمية مع مرور الوقت. وللتعبير عن هذه الشكوك، تمّ تعيين سنة بشكل عشوائي من منطقة محمية أخرى داخل البلد نفسه، ثم تكرر هذا الإجراء 1000 مرة، مع تحديد المتوسط.

قبل عام 2017، عُرّف المؤشر أنفاً بوصفه النسبة المئوية من مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية التي تغطيها المناطق المحمية بالكامل. لكنه يُطرح الآن على أنه النسبة المئوية المتوسطة لكل منطقة تنوع بيولوجي رئيسية تغطيها مناطق محمية، وذلك بهدف التعبير بشكل أفضل عن اتجاهات تغطية المناطق المحمية للبلدان أو المناطق التي تنقر إلى مناطق تنوع بيولوجي رئيسية مغطاة بالكامل بمناطق محمية.

التفصيل:

تُجمّع البيانات المتعلقة بالمؤشر العالمي على الصعيد الوطني، ما يُسهّل نسبياً عملية تصنيف البيانات على المستويات الوطنية والإقليمية (Han et al. 2014)، أو على العكس، تجميعها على المستوى العالمي. وتشمل المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي كافة أنواع النظم الإيكولوجية الواقعة في إطار البيئة البحرية (Edgar et al. 2008) وخارجها. وبالتالي يمكن الإبلاغ عن المؤشر من خلال الإبلاغ عن النظم البحرية إلى جانب النظم الأرضية أو نظم المياه العذبة، كما يمكن تصنيفه ضمنها. غير أن منطقة التنوع البيولوجي الرئيسية المنفردة قد تشمل في آن نظاماً بحرية وبرية ونظماً للمياه العذبة وبالتالي، فإن قياس المؤشر لا يقتصر على عملية جمع النتائج. كما يمكن تصنيف المؤشر تبعاً لفئات إدارة المناطق المحمية المختلفة (الفئات I-VI) للتعبير عن اختلاف الأهداف الإدارية المحددة للمناطق المحمية.

فضلاً عن التصنيف المتّبع لتغطية المناطق المحمية في ما يتعلّق بالمناطق البحرية الهامة، كمؤشر نحو تحقيق الغاية 14.5 من أهداف التنمية المستدامة، تشمل التصنيفات الأخرى المهمة لقياس تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Brooks et al. 2016) ما يلي:

1-2-15 نسبة المواقع الهامة التي تجسد التنوع البيولوجي لليابسة والمياه العذبة والتي تشملها المناطق المحمية، بحسب نوع النظام الإيكولوجي.

1-4-15 التغطية محسوبة بالمناطق المحمية من المواقع المهمة للتنوع البيولوجي الجبلي.

يمكن الجمع بين بيانات تغطية المناطق المحمية ومصادر البيانات الأخرى للحصول على المزيد من المؤشرات التكميلية. فعلى سبيل المثال، يمكن إضافة بيانات المناطق المحمية على الخرائط الإيكولوجية الإقليمية للتوصّل إلى معلومات عن تغطية المناطق المحمية لمختلف المناطق الجغرافية الأحيائية الواسعة النطاق. وبالمثل، فإن تغطية المناطق المحمية لتوزيع الأنواع المختلفة (مثل الثدييات والطيور) قد توفّر مؤشرات إضافية عن اتجاهات تغطية التنوع البيولوجي على مستوى الأنواع. ويمكن الجمع بين تغطية المناطق المحمية ومؤشر القائمة الحمراء لوضع مؤشرات تُعنى بتقييم تأثير المناطق المحمية في

الحدّ من فقدان التنوّع البيولوجي (Butchart et al. 2012). كذلك، يمكن لخرائط التنمية الحضرية المستدامة أن تسترشد بالمؤشّرات المستمدة من بيانات المناطق المحمية. على سبيل المثال، فإن إسقاط بيانات المناطق المحمية على الخرائط الحضرية قد يوفّر مؤشراً على الحيز العام كنسبة من المساحة الإجمالية للمدينة.

معالجة القيم الناقصة:

• على صعيد البلد

تتوفّر بيانات عن المناطق المحمية والمناطق الرئيسية للتنوّع البيولوجي في جميع بلدان العالم، وبالتالي لا حاجة لتقدير أو احتساب البيانات على المستوى الوطني.

على المستويين الإقليمي والعالمي

يُعبّر عن المؤشّرات العالمية المعنية بتغطية المناطق المحمية لمواقع التنوّع البيولوجي الهامة كنسبة مئوية متوسطة لكل منطقة تنوّع بيولوجي رئيسية تغطيها مناطق محمية، وتُستخلص البيانات من البلدان كافة. وعلى الرغم من وجود بعض الشكوك لجهة صحة البيانات، لا توجد قيم ناقصة في حدّ ذاتها، ولا حاجة بالتالي إلى تقدير أو احتساب البيانات.

المجاميع الإقليمية:

يضطلع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمهمة حساب الأرقام العالمية والإقليمية اللازمة لهذا المؤشّر والإبلاغ عنها. ويعمل المركز بالتعاون مع منظمة بيردلايف الدولية والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على الجمع بين بيانات المناطق المحمية وتلك المتعلقة بمواقع التنوّع البيولوجي الهامة. ويجمع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الأرقام العالمية والإقليمية بشأن المناطق المحمية من خلال الأرقام الوطنية المستمدّة من قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية، وتُنشر من خلال الكوكب المحمي. ويتشارك المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة له، في إدارة قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية والكوكب المحمي. تُخزّن قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية ضمن نظام معلومات جغرافية يضم معلومات عن المناطق المحمية، مثل اسمها وحجمها ونوعها وتاريخ تعيينها وموقعها الجغرافي (نقطة) و/أو حدودها (مضلع). وتُحسب تغطية هذه المناطق باستخدام جميع المناطق المحمية المعروفة الموقع والنطاق، والمسجلة في قاعدة البيانات العالمية، التي يُعرف موقعها ونطاقها بصرف النظر عن المناطق المحمية التي لا تحتوي على حدود رقمية وتلك المواقع التي لها حالة "مقترحة" أو "لم يتم الإبلاغ عنها..".

مصادر التباين:

توفّر العمليات الوطنية الجزء الأكبر من البيانات المجمعة في كل من قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية وقاعدة البيانات العالمية لمناطق التنوّع البيولوجي الرئيسية. وبالتالي لا تظهر سوى اختلافات بسيطة بين المؤشّرات الوطنية والمؤشّر العالمي. لكن أحد أوجه التباين يكمن في أن قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية تشمل مناطق محمية معيّنة دولياً (مثل مواقع التراث العالمي، ومواقع رامسار، وما إلى ذلك)، في حين أن دول بعض هذه المواقع لا تعتبرها مناطق محمية.

تجدر الإشارة إلى أن البلدان لا تقدّم بيانات شاملة عن المناطق المحمية غير الرسمية إلى قاعدة البيانات العالمية المعنية، ما من شأنه التأثير على دقة القيم السابقة.

المناهج والتوجيهات المتاحة للبلدان بشأن تجميع البيانات على الصعيد الوطني:

أنشأت قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية خلال ولاية الأمم المتحدة لعام 1959، عندما دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة إلى إصدار القرار رقم (XXVIII) 713 بشأن إعداد قائمة بالمتنزهات الوطنية والمحميات المماثلة. يمكن الحصول على تفاصيل إضافية على الموقع التالي:

<https://www.protectedplanet.net/c/world-database-on-protected-areas>

نُشرت قائمة الأمم المتحدة للمناطق المحمية في العام 1961/1962، و1966/71 و1972 (إضافة إلى طبعة 1966/71)، و1973، و1974، و1975، و1980، و1982، و1985، و1990، و1993، و1997، و2003، و2014، ما سمح بإنشاء شبكة عالمية من مقدّمي البيانات الوطنية. فعلى سبيل المثال، في العام 2014، طلبت جميع جهات التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، وجميع جهات التنسيق الوطنية لبرنامج عمل المناطق المحمية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي بيانات عن قائمة المناطق المحمية لعام 2014.

<https://www.protectedplanet.net/c/united-nations-list-of-protected-areas/united-nations-list-of-protected-areas-2014>

في غياب مصدر حكومي رسمي، تُجمع بيانات المناطق المحمية مباشرة من الوكالات الحكومية والمراكز الإقليمية وغيرها من المصادر الموثوقة. تحتوي كافة السجلات على معرف بيانات فريد (MetadataID) الذي يربط قاعدة البيانات المكانية بالجدول المصدر الذي يضم بدوره وصفاً لكافة المصادر المستخدمة. تُجمع البيانات وتُحدّد باتّباع معايير قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية، ليتمّ التحقق من صحتها من المصدر. وتخضع عملية جمع البيانات والتحقّق من صحتها ونشرها لتحديث مستمر في دليل مستخدمي قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية، شأنها شأن بروتوكولات قاعدة البيانات ومعاييرها (<https://www.protectedplanet.net/c/wdpa-manual>).

ويمكن الاطلاع على هذا الدليل على موقع www.protectedplanet.net حيث تُنشر شهرياً جميع البيانات المكانية والمصادر. كما أن عملية تجميع البيانات عن المواقع التي تسهم إسهاماً كبيراً في صون التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي (مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية) موثّقة على الإنترنت. وعملية تحديد المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي هي عملية شاملة وتشاورية وتصاعدية.

<http://www.keybiodiversityareas.org/what-are-kbas>

يجوز لأيّ شخص يمتلك بيانات علمية مناسبة أن يقترح موقعاً للتعيين كمنطقة رئيسية للتنوع البيولوجي. بيد أن هذا الإجراء يستلزم مشاورات واسعة النطاق مع الجهات المعنية على المستوى الوطني (المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية على السواء). ويستند تحديد المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي إلى شبكة مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية

القائمة. وتضم هذه الشبكة المواقع الرئيسية للطيور والتنوع البيولوجي المعيّنة من قبل منظمة بيردلايف الدولية حياة التي تضم 120 منظمة وطنية (<http://www.birdlife.org/worldwide/partnership/birdlife-partners>)، والتحالف من أجل القضاء على الانقراض الذي يضم 93 منظمة وطنية ودولية.

(<http://www.zeroextinction.org/partners.html>)

وهذا بالإضافة إلى المواقع الرئيسية الأخرى المعيّنة من قبل منظمات المجتمع المدني، والمدعومة من صندوق الشراكة من أجل النظم البيئية الحرجة لتحديد ملامح النظم الإيكولوجية الواردة في كل من الملامح المذكورة في الموقع التالي: (http://www.cepf.net/resources/publications/Pages/ecosystem_profiles.aspx)

يخضع أي موقع مقترح لمراجعة علمية مستقلة، يليها تعيين رسمي للموقع، مرفقاً بوثائق كاملة تقي بمعايير التوثيق الخاصة بمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية. وتُدرج مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية على الموقع الشبكي لمناطق التنوع البيولوجي الهامة، بعد مصادقة الأمانة العامة لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية.

(<http://www.keybiodiversityareas.org/home>)

يوفر دليل مستخدمي قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية، الصادر بالإنجليزية والإسبانية والفرنسية، معلومات للبلدان حول كيفية تقديم البيانات المناطق المحمية إلى قاعدة البيانات، وفوائد توفير البيانات ومعاييرها، واختبارات الجودة المعتمدة.

(<https://www.protectedplanet.net/c/wdpa-manual>)

كما يقدم هذا الدليل ملخصاً للأساليب التي يمكن اتّباعها لحساب تغطية المناطق المحمية.

(<https://www.protectedplanet.net/c/calculating-protected-area-coverage>)

يتضمن "المعيار العالمي لتحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية" توصيات موحّدة تساعد البلدان في تحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (<https://portals.iucn.org/library/node/46259>)، ومبادئ توجيهية على الموقع الشبكي لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية:

(<http://www.keybiodiversityareas.org/home>).

تتمثل الخطوات الرئيسية لعملية تحديد منطقة التنوع البيولوجي الرئيسية في ما يلي:

- (i) الإعراب عن نية تحديد منطقة رئيسية للتنوع البيولوجي إلى جهات التنسيق الإقليمية؛
- (ii) وضع المقترحات حيث يقوم مقدّموا العروض بتجميع البيانات والوثائق ذات الصلة والتشاور مع الخبراء الوطنيين، بما في ذلك المنظمات التي عيّنت بالفعل مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية في البلد من خلال الأفرقة الوطنية الرئيسية لتنسيق مناطق التنوع البيولوجي أو بشكل مستقل؛
- (iii) استعراض مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية المقترحة من قبل خبراء مستقلين، والتحقق من دقة المعلومات في مجال خبرتهم؛

(iv) مرحلة ترشيح المواقع التي تشمل تقديم جميع الوثائق اللازمة إلى الأمانة العامة لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسي لتتحقق من صحتها (انظر الفرع 3-3 أدناه).

مع تعيين منطقة التنوع البيولوجي الرئيسية، تبرز أهمية رصد الصفات التي تخولها للتأهل وحالة حفظها. ويمكن للمقترحين والمراجعين والقائمين بالرصد أن يتبادلوا الخبرات ودراسات الحالات الإفرادية وأمثلة على أفضل الممارسات، من خلال الانضمام إلى مجموعة تُعنى بمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية.

ضمان الجودة:

يمكن الاطلاع على العملية المتعلقة بكيفية جمع البيانات وتوحيدها ونشرها في دليل المستخدمين على الموقع التالي، المتاح باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية:

<https://www.protectedplanet.net/c/wdpa-manual>

على سبيل المثال، يقدم الموقع الشبكي التالي توجيهات بشأن الحقول المحددة مسبقاً:

<https://www.protectedplanet.net/c/world-database-on-protected-areas>

أو جداول البحث في قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية:

<https://www.protectedplanet.net/c/wdpa-lookup-tables>

أو كيفية ترميز سجلات قاعدة البيانات، وجمع التعيينات الدولية والبيانات الإقليمية، أو تحديث قاعدة البيانات بانتظام، أو إجراء إحصاءات تغطية المناطق المحمية. تدعم الشراكة بشأن مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية عملية تعيين المناطق. وهي تضطلع بأدوار عديدة، منها تشكيل الأمانة العامة لمناطق التنوع البيولوجي المعنية بالتحقق من المعلومات المقدمة في مرحلة ترشيح الموقع، والتثبت من التطبيق الصحيح لمعيار التعيين واكتمال الوثائق المقدمة، وفحص الموقع تمهيداً لإدراجه على الموقع الشبكي لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، يعين رئيسا الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية، رئيساً للجنة مستقلة تهتم بالمعايير والطعون المتعلقة بمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية، وتكفل التطبيق الصحيح لمعيار التعيين العالمي. تم توثيق رمز R المستخدم في حساب تغطية المناطق المحمية من مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية على النحو التالي: "رمز R لحساب تغطية المنطقة المحمية" (Dias M. 2017).

http://www.keybiodiversityareas.org/userfiles/files/R_code_for_calculating_protected_area_coverage_of_KBAs_March_2017.pdf.

بالإضافة إلى النشر عبر الموقع الشبكي (<https://www.protectedplanet.net>)، تُنشر بيانات الكوكب المحمي وبيانات المناطق التنوع البيولوجي الرئيسية عبر أداة التقييم المتكامل للتنوع البيولوجي، المتاحة للبحث والحفظ على الإنترنت على الرابط التالي:

<https://www.ibat-alliance.org/ibat-conservation>

وتتضمن هذه الأداة وثائق بشأن الملامح الوطنية لجميع بلدان العالم وتوثيقاً لبيانات مؤشّر تغطية المناطق المحمية في مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية للسنة الجارية، بدءاً من العام 2016. وقد أرسلت الطبعة الأولى من وثائق الملامح الوطنية إلى جهات التنسيق الوطنية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي (<https://www.cbd.int/information/nfp.shtml>)، تمهيداً للتشاور بشأنها في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، على أن تُكرر هذه العملية سنوياً.

مصادر البيانات

الوصف:

تقوم وزارات البيئة والوزارات الأخرى، المنوطة بتحديد المناطق المحمية وصيانتها، بتجميع البيانات اللازمة عن المناطق المحمية. وتُجمع بيانات المناطق المحمية للمواقع المحددة بموجب اتفاقية رامسار واتفاقية اليونسكو للتراث العالمي من قبل الأمانات الدولية لاتفاقية التنوع البيولوجي ذات الصلة. يعمل مركز رصد حفظ البيئة العالمي في الأمم المتحدة على جمع بيانات المناطق المحمية على الصعيد العالمي وإدخالها في قاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية، وفقاً لولاية إعداد قائمة الأمم المتحدة للمناطق المحمية (Deguignet et al. 2014). بعدها، تُنشر البيانات المجمعة من خلال الكوكب المحمي الذي يشترك في إدارته كل من المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة له (UNEP-WCMC 2016) (<http://www.protectedplanet.net/>).

يتم تحديد مجالات التنوع البيولوجي الرئيسية على المستويات الوطنية من خلال عمليات أصحاب المصلحة المتعددين ، باتباع المعايير والاعتبارات القياسية. يتم تجميع بيانات مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية في قاعدة البيانات العالمية بشأن (BirdLife International) ، والتي تديرها <http://www.keybiodiversityareas.org> مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (على وجه التحديد ، تتوفر البيانات الخاصة بمناطق الطيور والتنوع البيولوجي المهمة على الإنترنت على متاحة Alliance for Zero Extinction والبيانات الخاصة بمواقع <http://datazone.birdlife.org/site/search> تتاح مجموعتا البيانات ، إلى جانب مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية . <https://zeroextinction.org> على الإنترنت على التي تم تحديدها من خلال عمليات أخرى ، من خلال قاعدة البيانات العالمية بشأن مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية ، إلى جانب قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية ، كما يتم نشرها من خلال أداة تقييم التنوع البيولوجي المتكاملة للبحث (<https://www.ibat-alliance.org/ibat-conservation/login/>).

جمع البيانات:

يُرجى مراجعة المعلومات الواردة في الأقسام الأخرى.

توافر البيانات

الوصف:

صنّف فريق التنسيق المشترك بين الوكالات في مجال البيئة المعني بأهداف التنمية المستدامة هذا المؤشر بوصفه من المستوى 1. تتوفّر بيانات حالية لجميع بلدان العالم، ويجري تحديثها بشكلٍ مستمر.

السلسلة الزمنية:

~ 150 سنة

الجدول الزمني

جمع البيانات:

يُصدر المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة قائمة الأمم المتحدة للمناطق المحمية كل 5-10 سنوات، استناداً إلى المعلومات المقدّمة من الوزارات/الوكالات الوطنية. وفي الفترات الفاصلة بين صدور كل قائمة جديدة، يعمل المركز بشكل وثيق مع الوزارات/الوكالات الوطنية والمنظمات غير الحكومية على تعيين المناطق المحمية، وصيانتها، والتحديث المستمر لقاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية كلما توافرت بيانات جديدة. كما يجري تحديث قاعدة البيانات العالمية لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية بشكلٍ متواصل، كلما توافرت بيانات جديدة.

نشر البيانات:

من المفترض أن يصدر مؤشر تغطية المناطق المحمية لمواقع التنوع البيولوجي الهامة على أساس سنوي.

الجهات المزودة بالبيانات

تقوم وزارات البيئة والوزارات الأخرى المنوطة بتحديد المناطق المحمية وصيانتها بتجميع البيانات اللازمة عن المناطق المحمية. ويُعنى أصحاب المصلحة المتعدّدين بتحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية على المستويات الوطنية، وفقاً للمعايير والاعتبارات الموحّدة.

الجهات المجمعة للبيانات

الاسم:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية

الوصف:

يعمل مركز رصد حفظ البيئة في الأمم المتحدة على جمع بيانات المناطق المحمية على الصعيد العالمي وإدخالها في قاعدة البيانات العالمية، وفقاً لولاية إعداد قائمة الأمم المتحدة للمناطق المحمية (Deguignet et al. 2014). وتُنشر البيانات المجمعة من خلال الكوكب المحمي، الذي يشترك في إدارته كل من المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة له. تُجمع بيانات مناطق التنوع البيولوجي في قاعدة البيانات العالمية لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية التي تديرها منظمة الشراكة الدولية لحماية الطيور *BirdLifeInternational* (2019). على وجه التحديد، تتوفر البيانات الخاصة بمناطق الطيور والتنوع البيولوجي المهمة على الإنترنت على <http://datazone.birdlife.org/site/search> والبيانات عن مواقع Alliance for Zero Extinction متاحة على الإنترنت على <http://www.zeroextinction.org/search.cfm>. كما يتم نشر مجموعتي البيانات، إلى جانب قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية، من خلال أداة تقييم التنوع البيولوجي المتكاملة للبحث وتخطيط الحفظ (<https://www.ibat-alliance.org/ibat-conservation/login>).

المراجع

URL:

<http://www.unep-wcmc.org/>; <http://www.birdlife.org/>; <http://www.iucn.org/>

المراجع

وتستند بيانات التعريف هذه إلى:

<http://mdgs.un.org/unsd/mi/wiki/7-6-Proportion-of-terrestrial-and-marine-areas-protected.ashx>.

<http://www.bipindicators.net/paoverlays>

التحالف من أجل القضاء على الانقراض (2010). قاعدة بيانات التحالف من أجل القضاء على الانقراض:

AZE (2010). AZE Database. Alliance for Zero Extinction, Washington DC, USA. <http://www.zeroextinction.org/search.cfm>.

منظمة بيردلايف الدولية (2014). مناطق هامة للطيور والتنوع البيولوجي:

BIRDLIFE INTERNATIONAL (2014). Important Bird and Biodiversity Areas: a global network for conserving nature and benefiting people. Cambridge, UK: BirdLife International. <http://www.birdlife.org/datazone/sowb/sowbps#IBA>.

BIRDLIFE INTERNATIONAL (2019) *World Database of Key Biodiversity Areas*. Developed by the KBA Partnership: BirdLife International, International Union for the Conservation of Nature, Amphibian Survival Alliance, Conservation International, Critical Ecosystem Partnership Fund, Global Environment Facility, Global Wildlife Conservation, NatureServe, Rainforest Trust, Royal Society for the Protection of Birds, Wildlife Conservation Society and World Wildlife Fund. September 2019 version. Available at <http://keybiodiversityareas.org/site/search>.

BROOKS, T. et al. (2001). Conservation priorities for birds and biodiversity: do East African Important Bird Areas represent species diversity in other terrestrial vertebrate groups? *Ostrich suppl.* 15: 3–12. Available from: <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.2989/00306520109485329#.VafbVJPVq75>.

BROOKS, T.M. et al. (2016) Goal 15: Life on land. Sustainable manage forests, combat desertification, halt and reverse land degradation, halt biodiversity loss. Pp. 497–522 in Durán y Lalaguna, P., Díaz Barrado, C.M. & Fernández Liesa, C.R. (eds.) *International Society and Sustainable Development Goals*. Editorial Aranzadi, Cizur Menor, Spain. Available from: <https://www.thomsonreuters.es/es/tienda/pdp/duo.html?pid=10008456>

BUTCHART, S. H. M. et al. (2010). Global biodiversity: indicators of recent declines. *Science* 328: 1164–1168. Available from <http://www.sciencemag.org/content/328/5982/1164.short>.

BUTCHART, S. H. M. et al. (2012). Protecting important sites for biodiversity contributes to meeting global conservation targets. *PLoS One* 7(3): e32529. Available from <http://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0032529>.

BUTCHART, S. H. M. et al. (2015). Shortfalls and solutions for meeting national and global conservation area targets. *Conservation Letters* 8: 329–337. Available from <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/conl.12158/full>.

CBD (2014). *Global Biodiversity Outlook 4*. Convention on Biological Diversity, Montréal, Canada. Available from <https://www.cbd.int/gbo4/>.

CHAPE, S. et al. (2005). Measuring the extent and effectiveness of protected areas as an indicator for meeting global biodiversity targets. *Philosophical Transactions of the Royal Society B* 360: 443–445. Available from <http://rstb.royalsocietypublishing.org/content/360/1454/443.short>.

DEGUIGNET, M., et al. (2014). 2014 United Nations List of Protected Areas. UNEP-WCMC, Cambridge, UK. Available from http://unep-wcmc.org/system/dataset_file_fields/files/000/000/263/original/2014_UN_List_of_Protected_Areas_EN_web.PDF?1415613322.

DI MARCO, M., et al. (2016). Quantifying the relative irreplaceability of Important Bird and Biodiversity Areas. *Conservation Biology* 30: 392–402. Available from <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/cobi.12609/abstract>.

DONALD, P. et al. (2018) Important Bird and Biodiversity Areas (IBAs): the development and characteristics of a global inventory of key sites for biodiversity. *Bird Conserv. Internat.* 29:177–198.

- DUDLEY, N. (2008). Guidelines for Applying Protected Area Management Categories. International Union for Conservation of Nature (IUCN). Gland, Switzerland. Available from <https://portals.iucn.org/library/node/9243>.
- EDGAR, G.J. et al. (2008). Key Biodiversity Areas as globally significant target sites for the conservation of marine biological diversity. *Aquatic Conservation: Marine and Freshwater Ecosystems* 18: 969–983. Available from <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/aqc.902/abstract>.
- EKEN, G. et al. (2004). Key biodiversity areas as site conservation targets. *BioScience* 54: 1110–1118. Available from <http://bioscience.oxfordjournals.org/content/54/12/1110.short>.
- FOSTER, M.N. et al. (2012) The identification of sites of biodiversity conservation significance: progress with the application of a global standard. *Journal of Threatened Taxa* 4: 2733–2744. Available from <http://www.threatenedtaxa.in/index.php/JoTT/article/view/779>.
- Global Administrative Areas (2019). GADM database of Global Administrative Areas, version 2.8. Available from www.gadm.org.
- HAN, X. et al. (2014). A Biodiversity indicators dashboard: addressing challenges to monitoring progress towards the Aichi Biodiversity Targets using disaggregated global data. *PLoS ONE* 9(11): e112046. Available from <http://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0112046>.
- HOLLAND, R.A. et al. (2012). Conservation priorities for freshwater biodiversity: the key biodiversity area approach refined and tested for continental Africa. *Biological Conservation* 148: 167–179. Available from <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0006320712000298>.
- IUCN (2016). A Global Standard for the Identification of Key Biodiversity Areas. International Union for Conservation of Nature, Gland, Switzerland. Available from <https://portals.iucn.org/library/node/46259>.
- JONAS, H.D. et al. (2014) New steps of change: looking beyond protected areas to consider other effective area-based conservation measures. *Parks* 20: 111–128. Available from http://parksjournal.com/wp-content/uploads/2014/10/PARKS-20.2-Jonas-et-al-10.2305IUCN.CH_.2014.PARKS-20-2.HDJ_.en_.pdf.
- KNIGHT, A. T. et al. (2007). Improving the Key Biodiversity Areas approach for effective conservation planning. *BioScience* 57: 256–261. Available from <http://bioscience.oxfordjournals.org/content/57/3/256.short>.
- LANGHAMMER, P. F. et al. (2007). Identification and Gap Analysis of Key Biodiversity Areas: Targets for Comprehensive Protected Area Systems. IUCN World Commission on Protected Areas Best Practice Protected Area Guidelines Series No. 15. IUCN, Gland, Switzerland. Available from <https://portals.iucn.org/library/node/9055>.
- LEVERINGTON, F. et al. (2010). A global analysis of protected area management effectiveness. *Environmental Management* 46: 685–698. Available from <http://link.springer.com/article/10.1007/s00267-010-9564-5#page-1>.

آخر تحديث: 12 فبراير 2020

MONTESINO POUZOLS, F., et al. (2014) Global protected area expansion is compromised by projected land-use and parochialism. *Nature* 516: 383–386. Available from <http://www.nature.com/nature/journal/v516/n7531/abs/nature14032.html>.

NOLTE, C. & AGRAWAL, A. (2013). Linking management effectiveness indicators to observed effects of protected areas on fire occurrence in the Amazon rainforest. *Conservation Biology* 27: 155–165. Available from <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1523-1739.2012.01930.x/abstract>.

PAIN, D.J. et al. (2005) Biodiversity representation in Uganda's forest IBAs. *Biological Conservation* 125: 133–138. Available from <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0006320705001412>.

RICKETTS, T. H. et al. (2005). Pinpointing and preventing imminent extinctions. *Proceedings of the National Academy of Sciences of the U.S.A.* 102: 18497–18501. Available from <http://www.pnas.org/content/102/51/18497.short>.

RODRIGUES, A. S. L. et al. (2004). Effectiveness of the global protected area network in representing species diversity. *Nature* 428: 640–643. Available from <http://www.nature.com/nature/journal/v428/n6983/abs/nature02422.html>.

RODRÍGUEZ-RODRÍGUEZ, D., et al. (2011). Progress towards international targets for protected area coverage in mountains: a multi-scale assessment. *Biological Conservation* 144: 2978–2983. Available from <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0006320711003454>.

TITTENSOR, D. et al. (2014). A mid-term analysis of progress towards international biodiversity targets. *Science* 346: 241–244. Available from <http://www.sciencemag.org/content/346/6206/241.short>.

المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2019):

http://wcmc.io/WDPA_Manual.

UNEP-WCMC & IUCN (2020). *The World Database on Protected Areas (WDPA)*. UNEP-WCMC, Cambridge, UK. Available from <http://www.protectedplanet.net>.